٦٧١ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٧ صفر ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١١ ماي ١٩٣٥

ماذا هنا...؟

لكل سؤال جواب نعم !

ولكن هذا السؤال يقف المجيب تلقاءه حائرا لا يدري اي جواب يتناول من بين ملايين الاجوبة !

هنا مشاهد شتى . . . مضحكة ـ مبكية ـ مخجلة ـ مؤسفة ـ على كل شكل و بكل لون . وانها لمضحكة في الغالب اذ لا يغيب عنك ان شر البلية ما يضحك . . !

قرات في صحيفة صباحية صراخا عاليا بعث به رجل من بلد توزر و جعله في قالب استفتاء فقال: « سادتي العلماء الاعلام ومصابيح الظلام ما قولكم دام فضلكم في امام المسجد اذا تساهل في اعطاء حصر بيوت الله وآلاتها الى الافراح والاحزان والاعراس... هل ذلك حرام او مكروه او جائز » ؟

رفع صوته بهذا السؤال وقبع في بيته ينتظر جواب مصابيح الظلام وسيظل منتظرا الى ان يقوم اسرافيل عليه السلام بمهمته ! بالرغم من انك تراه يقول دام فضلكم ولم يقل دام سكوتكم . . . !

هذا موقف من مواقف كثيرة راينا فيها اناسا يوجهون الى العلماء اسئلة لها اعظم مساس باصول وفروع الدين ولا يفرحون باي جواب !

فماذا يا ترى يتوقع العالم اذا هو انبرى لتنوير الاذهان فافاد السائلين . وارشد المسترشدين ؟

اليس من واجب العالم ان يقول هذا حلال وهذا حرام ؟

اليس كذلكم تقول كتب السير والتاريخ يا مصابيح الظلام ؟

ام ان العالم لا يسوغ او لا يساغ له ان يتجاوز دروسا علمية يلقيها . واحكاما شرعية يمليها . والسلام عليكم و رحمة الله ؟

تذاع في هذا البلد اناشيد لا تتفق والاخلاق الفاضلة ولا يتماشى منطقها مع المعتقدات . فهل نرى من رجال الدين انكارا على مخترعيها . او زجرا لمردديها ؟

لا والله لم نر شيئا من ذلك !

يتوقح بعض طلاب الارباح فينادون يا ايها التونسيون اقبلوا على الصور المتحركة لتشهدوا نساء عاريات ! فلا يستطيع عالم ان يقول لهذا المنادي اخرس ! وما هو بمستطيع ان يلتمس من السلطة ردع المتوقحين !

اكان العلماء هكذا قبل اليوم ؟ لا ثم لا . . . وبين ايديكم اسفار التاريخ تحدثكم عن اهل العلم وكيف كانت السنتهم لا تفتر عن الامر تارة وعن النهي تارات . وانهم لا يدعون مستفتيهم في انتظار الجواب الى ان تقوم الساعة !

لا اقول كيف ولماذا اذا قيل لي ان العالم يترفع عن قراءة الاوراق المسماة بالجرائد . ولكنني اقول الم يكن له اقران وجلساء يخبرون سماحته بما هو حاصل وواقع تحت السماء ؟

اليك عني ايها القلم . فما اسرعك الى دخول هذه المضائق . وما اشد ميلك الى مثل هذا البحث العقيم . . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

سالني فاجبته !

استمعت لصاحب يسالني فيقول : هل انت ذاهب للحفلة المقامة اليوم تكريما لمن نال وساما ؟ ـ وكان جوابي عن سؤال الصاحب : لا . . . انني غير ذاهب . واذا قلت لماذا فالجواب : ـ اعطني من يقوم بالنفع العام و يفيد بلاده واهل بلاده بما اوتي من المواهب . او بما انعم الله به عليه من مال . . . اعطني هذا وانا اقيم له الحفلات العظمى وامشي اليها على راسي لا على قدمي !

اما اذا نال فلان حظوة او استحق رقيا لانه اتم عمله باهتمام ونزاهة وكان غير عالم بما تحت السماء من جمعيات ومؤسسات في حاجة لعطفه وحنانه . فخير ان شاء الله ؟ باي دافع اسمى التكريم من يقول (نفسي نفسي لا يرحم من مات) . واصل التكريم جعله ذوو العقول لتنشيط من ينفع المجموع . ومن يساهم في انهاض المشاريع . ومن يتذكر ان في ماله حقا للبائس واليتيم ـ اعطني هؤلاء وانا امكث ليلا ونهارا في صالات التكريم . . !

استلفات !

مصلحة قمع الغش قائمة بعمل مشكور هو مراقبة المواد المعاشية واتلاف ما يثبت لديها انه مضر بالآكلين !

عمل مشكور نعم . لان اهمال هذه المراقبة قد يفضي الى ان يتناول الناس السم ولا يشعرون . واذا كان من الواجب تنبيه هاتيك المصلحة لما عسى ان تكون قد غفلت عنه . فانا ابادر فالفت نظرها الى قطع الخبز التي يجمعها (الخرداجية) ويبيعونها تحت جدران جهات مختلفة كالركاض وغيره !

كنت ارى تلك القطع معفرة بالاوساخ وموضوعة على الارض فاحسبهم يعدونها للدجاج او الكلاب . ولكني لم البث ان رايت فقراء يبتاعونها ويبادرون امام (مغازات . . .) تجارها باستعمال اضراسهم في تكسير شوكتها . . !

فما قول مصلحة قمع الغش في ذلك الخبز المختلفة الوانه والمختلفة طعومه . والمختلفة روائحه والمتواضعة اسعاره ؟

نود دائما ان يجد التاجر الضعيف مكسبا وربحا . وان يجد الفقير المعدم موادا لقوته لا تكلفه من الثمن ما لا يطيق . . . ولكن اذا بلغ الامر الى الاتجار في السموم وتمكين الفقير - لاجل فقره - من المواد (المجرثمة) فمن المتحتم علينا ان نفزع لمصلحة قمع الغش لعلها تحول بين تلك السموم . و بطون العموم . . !

في السنما . . .

قدر اللصوص ان يكسروا باب سنما (الكابيتول) وان يستولوا من مكتب بيع التذاكر بعد ان كسروا قفل الخزينة على الف ومائتين وخمسة وخمسين فرنكا وانصرفوا طبعا . . !

وبعدئذ فطن لذلك كناس الطرقات فاعلم قابض المحل المسروق وهذا القابض اعلم الكوميسارية بالامر والكوميسارية كلفت اعوانها - حسب العادة - باجراء البحث عن اللصوص المذكورين في طالع الكلام .

ويجب ان نقول لمن لا يعلم ان (الكابيتول) الواقع عليه سطو اللصوص كائن بقلب شارع جول فيري اشهر واكبر شارع في العاصمة . والله سبحانه وتعلى المسؤول ان يحفظنا واياكم ما دامت مساكننا ومتاجرنا كائنة في احياء متواضعة يسمع البوليس باسمائها ولا يراها . . ! (ابله)

زيارة رصيف

زارنا في غضون الاسبوع المنصرم حضرة الرصيف الفاضل البارع الاستاذ الامين العمودي صاحب جريدة الدفاع الجزائرية فاحتفى به اصدقاؤه الكثيرون ثم ودعنا عائدا الى الجزائر صاحبته السلامة

كلمات شائكة

مثلت احدى الفرق التمثيلة رواية بعنوان : (بنات اليوم) ولا نشك في انها تحملت باهظ الاثمان لاحضار مواد (التواليت) الكافية . . !

سطا ايطالي في شارع الصباغين على احد اعوان البوليس . فيلزم والحالة هذه اعداد اعوان لحراسة الاعوان . . !

نشر بعضهم ايداعا قال في سطوره : ان الذي اعتدى عليه لا يخشى القانون - والكلمة الان للقانون !

قبضوا على (مسلم) بصدد تعاطيه الخمر بخمرة يديرها (مسلم) وبناء عليه فاية ميزة بقيت لغير المسلمين؟

وصل ايضا هذا الطرف عدد آخر من السواحين فطافوا بارجاء العاصمة وتفرجوا على اقة البلاد باسفل الواح الازقة والانهاج . . !

قبضوا على اربعة انفار في مقهى متلبسين بجريمة شم الكوكايين . والذي نشمه نحن ان هذا البلاء قد استفحل في البلد و يلزم لمكافحته اعتناء خاص . !

حصل في بلاد تركيا زلزال شديد نجمت عنه خسائر فادحة . ولهذا يقال في الدعاء اللهم لا تؤاخذنا بنظير افعالنا . . !

بكلمة واحدة في صوت واحد يمكنك ان تتلقى الاجابة من كافة الناس في هذه البلاد - جرب وناد ! يا شاعر . . !

الى بعض مشتركينا

نود ان يفهم بعض مشتركينا ان نفقات وتكاليف الجريدة لا تتفق مع مماطلتهم وتسويفهم في تسديد معاليم اشتراكاتهم وتلك قضية ضرورية لا تفتقر لشرح وايضاح . فعسى ان يجيبنا من كاتبناهم منهم ويبادر الباقون بالايفاء . اذ لا يروق لنا ان نضطر لمخاطبتهم باسمائهم



التونسي القاطن بقسم الايقاف من السجن المدني ! ولعله الآن قد فهم عقله !

وهو - ان كنت لم تسمع - احد الذين يعمدون الى اغواء الصبيان وافساد اخلاقهم بالاعتداء عليهم، ثم اذا ما وقعوا في الفخ لجاوا الى الانكار رغم ما يقرره وما يشرحه المعتدى عليهم . وهؤلاء بسطاء ساذجون لا يعرفون حيلة ولا يخطر لهم الزور والاتهام الباطل ليسمع من كان هذا صنيعه . وليفهم المتجرئون على اقتراف ذلك الفعل الشنيع . . . ان احدهم الآن حاصل في حبس المجرمين وانه في انتظار الجزاء الصارم الشديد !

انول الجزاء الصارم وهو ما بوده و ينتظره الراي العام لهؤلاء الجانين على كرامة وعفاف الصغار وفي ذلك بلاء عظيم !

ولا ندري ايحب احد هؤلاء ان يجري على ابنه لو كان له ابن ما يجريه هو على ابن سواه . وهل يكون بذلك من المغبونين ؟

تفاقمت البلوى وبتنا نسمع حصول الاعتداءات المتتالية من هذا القبيل فمس الناس خوف شديد على صبيانهم . ولا امل لهم اليوم الا ان ينزل الحاكم باولئك المجرمين اشد العقاب . . . ! (انا)

شعر الشيخ عاشور

خاطب شاطيء (بوجعفر) في سوسة فقال :

بشراك يا شاطئا فالبرد قد رحلا
والحر اقبل حيث العوم فيك حلا
وسوف تقبل آلاف مؤلفة
عليك ترجو نسيما فيك معتدلا
وفيك حوت له في النفس شاهية
وفيك ايضا يهودي للبريك قلى
والصيف خش كما قالوا بلامية الـ
ـانعال في مثل هذا خش اي دخلا



* العلم حلة لا تبلى *

(العلم) مبتدا وقد جاء اللفظ في قول الشاعر :

اذا كنت اعلم علمـا يقينا
بـان جميع حياتي كساعه
فكيف اجيز لنفسي بان لا
تكون كما كان اهل الدراعه
فلا نعتدي عن فقير ضعيف
فنسلبه في اوان المجاعه
واخبار من يسلبون كثير
كاخبار راديو محط الاذاعه
يقولون هات وهات وهات
وهات وهات ولا من قناعه

(حلة) خبر تقول خلع المرابي على فلان حلة من الكنبيالات ففلان لابس عريـان في آن واحد على ان العاقل المتبصر لا يخفى عليه ان اقتلاع ضرس بكلاب حديد . اخف الما من الامضاء في كنبيال جديد ولكم النظر السديد .

(لا) نافية . وسمعت اديبـا يحادث آخر فيقول - لا - تكن صاحب علم مهلهل كعلم محرر جريدة النهضة الذي يقول في حديثه عن سباق السيارات (كانت جميع السرادق مكتظة بالجماهير) فيجعل السرادق جمعا . ثم يقول بعد ذلك (اصطف المشاركون في المباراة امام السرادق الشرقي) فيجعله مفردا . والمفهوم ان ذلك المحرر يسمع بهذا الاسم فيقلد مستعمليه مع الجهل أهو مفرد ام جمع وهذا ما يسمى بالعلم المهلهل .

(تبلى) نظن ان الضمير يعود على حصر مساجد وجوامع سوسة . فهي بالية والجمعية غير مبالية والله اعلم .

اخبار هامة

في مصر

قدم الابراشي باشا استقالته من وظيفه في ادارة الخـاصة الملوكية . ولذلك لم يلبث الشيخ الظـواهري شيخ الازهر ان استقال هو الآخر من المشيخة . فالى مصر عموما والى الازهر على الاخص اجمل تهانينا

محتـال

في خلال افريل (نصب) اليهودي شواط سيمون على سعيد القراني واستولى منه على مال بطريق الاحتيال وسرعان ما (رفع) الاخير امره الى الكوميسارية وله (جزم) بان سيقبض على صاحبه ولما قبض عليه اعترف وهو (خافض) صوته بالاحتيال فادخل السجن رهن المحاكمة . وهي قضية لا تختلف عن متن الاجرومية

محـادثة

التقى الفاضل الاجل مندوبنا الحـازم باحـد اعيان القمارجية فمن له ان يأخـذ رايه في حـادثة الاعتـداء بالسلب التي وقعت في طـريق (قربص) فكانت المحادثة بهذا النص :

المندوب - ما هو رايكم في تلك الحـادثة التي ابدى المعتدون فيها جـراة غريبة فقدروا ان يوقفوا السيارة وان يفتكوا من صاحبكم تلك الاموال وذلك الحـلي ؟

القمارجي - (ما تفكرنيش في ليلة البارح) ولا تعجب اذا رايتني حزينا . ففي ذلك المال جزء من جيبي الخاسر . اما رايي في الحادث فسافيدك به غدا بعد رجوعي من المقمرة والاستعلام عن كيفية وقوعه

فانثنى مندوبنا على حزم وعزم محدثه وودعه شاكرا

عربية النهضة

يرى القاري في افتتاحيتها لعدد يوم الثلاثاء الاخير . عمود ٢ سطر ٣٤ قول محررها : (. . . . تسديد ثمن الدواء « الذين » يشترونه من الصيدليات) تلك لغة جريدة النهضة العربية فخر الصحافة في هذه البلاد . . !

مختصرات

(من بعض رسائل المراسلين)

(سليمان) هنا رجـل قد وجهت عليه ثلاث تهم ارى من المهم ان افيدك بتفاصيلها واسبابها ولماذا باع هذا الرجل ثورا وفيم صرف ثمنه . فانتظر رسالتي بعد ان استفيد عن عدة نقط في الموضوع

(توزر) ينتظر السكان هنا من المراجع العليـا الفات نظر عامل الجريد الى حالتهم الاسيفة من جراء الضائقة المالية وما يجب ازاء هذه الحالة من مراعـاة الرفق بدل الشدة في استخلاص المطالب الدولية

(بوعرادة) زاد هنا نشاط بعض الذين يرون ان لهم حقـا في مال الناس باسم الطرق والزوايا . ولا يخفاكم امر الاميين والبسطاء ممن ينقادون للدجل ويدعون انفسهم جياعا لارضاء الطرقيين . فعسى ان تكتبوا ما ينبه المقادين الى ان عيالهم وانفسهم احق واولى بما يؤدونه لاولئك وهم صاغرون !

في بنزرت

رواية : * مريض الوهم *

تمثل جمعية (المسرح) التي اسست لاعـلاء الفن التمثيلي التونسي رواية « مريض الوهم » للكاتب العبقري « موليار » ولمترجميها محمد زروق ومحمد بن عثمان وذلـك مساء السبت ١١ ماي ١٩٣٥ بقـاعة « الانشراح » بمدينة بنزرت . ولا نـرى فائدة في التنويه بشان هاتـه الرواية التي تناهت في الفكاهة واحرزت اعجاب الجمهور التونسي . ولا شك في ان اخواننا سكان بنزرت سيقبلون اقبالا عظيما على جمعية (المسرح) الدائبة على خدمة الفن للفن والساعية في تكوين المسرح التونسي الذي نحن في حاجة اليه .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (العقاب) البغدادية الغراء :

جريدة النديم التونسية – دخلت زميلتنا النديم التونسية الغراء في عامها الخامس عشر وهي حاملة لواء الجهاد الوطني عاليا كما انها كانت خلال هذه المدة الطويلة منبرا حرا لاراء جهابذة السياسة والادب والنقد النزيه في ذلك القطر العربي الشقيق . وقد اصدرت كعادتها عددا ممتازا جاء آية في الترتيب الصحفي وفي اللباقة التي امتاز بها زميلنا المجاهد الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الغراء – والعقاب الذي يعلم مقدار جهاد الزميل ومواقفه المشرفة في الدفاع عن حق تونس الهضيم يتقدم اليه بالتهنئة ويرجو للنديم الاغر كل تقدم ونجاح .

حل اللغز

قصدنا بلغز العدد الماضي لفظ (امبركا) وقد نجح في تفسيره الادباء :

البشير الولباني (١) مصطفى الزواوي (٢) ابن الكبير المطوي (٣) الشريف . غ (٤) محمد بن عمار بن الحاج علي (٥) ح . ص ب . (٦) محمود بن جميع (٧) احمد الزعيبي (٨) الطيب بن عاشور . صلاح الدين ذياب . محمد الطاهر زفزوف . محمود غديرة . محمد بن الصادق بوهجه . البشير بن عاشور . ص . ب . ف . . ه . ع . محمود ابورقيبه . نصر بن علي المرزوقي . محمد بن حامد . ع . ق . محمد السنوسي المرزوقي . م . س ق . المنجي خزنه دار . احمد بن الحاج علي الورغي . الحاج عبد القادر بن عبسيه . الغلام بن الحاج حموده . حموده الكراي . التوفيق الوخر . الشاذلي الباس . محمد رشاد الحنيفي . الحمادي المشي . فرحات بن علي بن يوسف .

مقتطفات

كلية عربية قديمة

اقدم مدرسة كلية انشئت في العالم هي «كلية قيروان» التي تاسست في القرن التاسع للميلاد بمدينة فاس عاصمة بلاد المغرب .

وكانت هذه المدرسة الوحيدة في عصرها يتلقى الطلبة فيها العلوم السامية حينما لم يكن سكان اكسفورد وكمبريدج وغيرها يعرفون من ذلك الا الاسم . ولهذا كان طلاب العلم يتواردون من جميع انحاء اوروبا فضلا عن بلاد العرب الواسعة للانخراط في سلك تلامذتها . وكانوا يتلقون العلوم فيها على اختلاف انواعها باللغة العربية . ومن جملة الذين تخرجوا فيها من الاوروبيين «غربرت» او البابا «سلفستر» وهو اول من ادخل الى اوروبا الارقام العربية وطريقتها المالوفة بعد ان اتقنها جيدا هناك . ومن رسالة له الى الامبراطور «اوتون» وقد اتى فيها على ذكر الصفر العربي يتبين لنا صدق هذه الرواية . فقد جاء في رسالته المذكورة : (اني اشبهك بالرقم الاخير من الاعداد البسيطة العشرة الذي يزداد قيمة كلما وضعنا رقما من الارقام الباقية عن يساره) !

(مجلة العرائس)

شاعر نحيل ...

مر رجل ببشار بن برد وهو مستلق على قفاه بدهليز كانه فيل . فسال اصحابه عنه فقالوا انه بشار فتقدم منه وركله وقال :

انك يا بشار اكذب من عرفت ومن سمعت .
قال بشار ولماذا ؟ . قال الرجل انك يا ابا معاذ تقول :

(ان في بردي جسما ناحلا
لو توكات عليه لانهدم)

وانك لو ارسل الله الريح التي اهلكت عادا لما زعزعتك !

(الجريدة السورية اللبنانية)

حكمة

كثرة الظن دلالة على انخفاض في النفس والذي لا يثق بالكثيرين يجب ان لا يثق به احد لان قلبه يكون مفعما بالخيانة والشراسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ – تونس